



نزيم أبو غشل يوهيات ناقصة

... وتعبت من الحرب

نعم، هي أحجية:

وفرة الدم تُذكّرني بـ «كلمة» السلام.

وفرة الدم تُبشّرني باقتراب موعد السلام.

وفرة الدم (وحدها وفرة الدم)

تجعلني أشم رائحة السلام.

الدم، دائماً، يسبق السلام.

السلام، دائماً، يتعقب رائحة الدم.

السلام، دائماً، في حاجة إلى دم.

.. ..

يا أيها الدم!

أيها الدم الرخيص الغالي!

أيها الدم الذي... لا أكثر من دم!

أيها الدم الذي... لا أقل من دم!

أيها الدم الذي لا أعرف أصحابه وذاريه!

أيها الدم الغامض، النكرة، الصريح، الهين، الكثير

الكثير...

:أسعفني!

.. ..

أيها الدم العفور!

أيها الدم العاجز عن الانتقام!

أيها الدم... الدم:

لقد طقّ قلبي، وتعبت من الحرب.

سامحني!

2016/1/21



شكّل فنّان الشارم محمد دحا المعروف بـ «فيتا بوي»، حالة فريدة في الجزائر. الفنّان الشاب الذي لطالما امضى أيامه مع غيتاره في شوارع العاصمة، خطف قلوب الجزائريين، بعدما كانت كانت الشرطة قد اعتقلته قبل اشهر بدعوى استغلاله فضاء عاماً بشكل غير قانوني. اعتقال تبعته حملة تضامن غير مسبوقه معه وصلت إلى حد تنظيم حفلة ضخمة في المدينة التي تضم حوالي ثلاثة ملايين نسمة (فاروق، باتيش - ا.ف.ب)

صورة وخبير

الأوركسترا الوطنية: تحية إلى أحمد قعبور

ساندي الراسي



الأوركسترا وحدها من دون غناء الكورال، وسيؤدي الموسيقون على المسرح مقطوعي «الليل المفتوح» وموسيقى «تفاريح». من جهة أخرى، استدعى إعداد البرنامج الكثير من العمل التوزيعي، الذي وقّعه هاني سبيليني، ومازن سبيليني، بالإضافة إلى وليد بو سرحال. كما وزع الحاج إحدى القطع. من الأغنية الوطنية الملتزمة إلى محاولة إحياء التراث الشعبي البيروتي، مسيرة أحمد قعبور غنية بالأعمال التي ستؤدي الأوركسترا أبرزها مثل «بيروت يا بيروت» و«أناديكم» و«صبح الصباح»، إضافة إلى أغنية للفنان عمر الزعني الذي قدّم له قعبور استعدادات سابقاً.

من ناحية أخرى، الجزء الأكبر من الامسية سيرتكز إلى الإداء الغنائي للكورال، وتحديدًا جوقة خالد بن الوليد. أصّر الحاج على أن تؤدي جوقة المقطوعات غناء، لا قعبور بنفسه أو مغنياً منفرداً. الجوقة التي أسسها العازف الشاب طارق قاطرجي، شابية مؤلفة من مغنين متحمسين ومغممين بالحياة، يبلغ عددهم 40 شخصاً، وفق الحاج الذي يؤكد: «نبض الجوقة جميل والعمل الذي جرى معنا أيضاً ممتع، خصوصاً في ما يتعلق بالتوزيع».

* تحية إلى أحمد قعبور: 20:00 مساء اليوم - قصر الأونيسكو - 01/772882

يتعلق بجودة البرامج المختارة. قبل ستة أشهر، جرى الاتصال بين أحمد قعبور والحاج. الأخير يعتبر المؤلف اللبناني موسيقياً ومؤلفاً حقيقياً يشبه الناس و«يستاهل تحية». أخبره عن نيته تنظيم حفلة تحية له ولأعماله الفنية، فبدأ التعاون على إعداد برنامج. سرعان ما رغب قعبور بالفكرة، وأعدّ البرنامج بنفسه. الحاج كان حريصاً على تكوين لائحة تضمّ أغنيات عن «الأرض والطفل» كما يقول. هنا أيضاً، أصّر الحاج على إعطاء الأولوية للموسيقى التي يريد أن تكون مدرجة في البرنامج. فالمايسترو لا تهتمه الأغنيات بقدر ما يهيمه أن تؤدي الأوركسترا الموسيقى. لذا نجد ضمن الامسية عمليين موسيقيين تعزفهما

منذ أن تسلم أندريه الحاج إدارة «الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرقى - عربية» عام 2011، أدرج في برنامجها فكرة إلقاء التحيات لشخصيات طبعت الموسيقى العربية. في هذا الإطار، تقدّم الأوركسترا بقيادة الحاج أمسية الليلة تعدّ تحية إلى أحمد قعبور بمشاركة «كورال خالد بن الوليد» على مسرح «قصر الأونيسكو». برمجة التحيات تندرج ضمن سياسة انفتاح الأوركسترا على الجميع. لذا، انطلقت أولى تلك الأمسيات عام 2011 بتحية إلى الراحل وديع الصافي ثمّ كرت السبحة مع الياس الرحباني، وإيلي شوبري، ونصري شمس الدين، وفريد الأطرش، وإحسان منذر، إلى جانب أميمة خليل وسمية بعلبكي. اعتبر الحاج أن الناس يحبون السماع إلى الكلمة أكثر من الموسيقى الآلية. لذا، حاول تقريب الأوركسترا إليهم، بإدراج ريبورتوار موسيقيين معروفين، مستخدماً الأغنيات الجميلة لجذب الناس وجعلهم يصغون إلى موسيقى آلية كذلك. من هنا، حاول أن يخرج الأوركسترا مما سناه «قوقعة»، ليفتحها على كل الامكانيات التي تعرضها الموسيقى العربية، محافظاً بالطبع على المستوى المطلوب في ما

METRO
برعاية وزارة الثقافة ليليان نمري تقدم
نحيفه Nahifeh
من سلسلة "حليص الحكيم"
ابتداءً من 8 آذار 2016
تفتح الأبواب الساعة 9:00 مساءً
يبدأ العرض الساعة 9:30 مساءً
البطاقة: 35,000 ل.ل.
JAHAS EMO
SABA
Michel Kharrat
MULTIMEDIA DESIGN
sm.ye
www.Zekrayat.tv
A. AXA ME
المتبار
السفير